



جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم مناهج وطرق تدريس

فعالية برنامج قائم على المدخل الكلى للغة العربية في تنمية مهارات الأداء اللغوي (الشفوي - الكتابي) لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

رسالة مقدمة

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

تخصص (مناهج وطرق تدريس اللغة العربية)

إعداد الباحثة

إيمان محمد مبروك قطب

إشراف

أ.د. / فائزة السيد محمد عوض **أ.م.د. / ثناء عبد المنعم رجب**

أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة

العربية والتربية الإسلامية العربية والتربية الإسلامية

كلية البنات - جامعة عين شمس كلية البنات - جامعة عين شمس

1431هـ / 2010م



**Faculty of Girls for
Arts, Sciences and education
Methodology and methods
of teaching department**

**Effectiveness of a program based
On the whole language Approach of the Arabic language
in developing the language the linguistic performance
skills (oral-written) for the prep stage students**

***A message present for*
Obtaining the doctorate degree in philosophy in education
Branch (Methodology and methods of teaching the Arabic language)**

***Prepared by the researcher*
Eman Mohamed Maprouk Kotb**

Supervision

**Dr.prof/Fayza El Sayed Mohamed Awad
Professor of methodology and methods of teaching
Arabic language and Islamic education
Faculty of Girls – Ain Shams University**

**Dr.Sanaa Abdel Moneim Ragab
Lecturer assistant of methodology and
methods of teaching Arabic Language
Faculty of Girls – Ain Shams University**

2010 / 1431



قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا
إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ
أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

سورة البقرة : الآية (32)

شكر وتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً مباركاً فيه، كما ينبغي لجلال وجهه، وعظيم سلطانه،
والصلاة والسلام على أشرف الخلق، الذي أنار البشرية علماً ورحمةً وهدى، سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد ...

من صنع إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه به، فادعوا له حتى تروا
أنكم قد كافأتموه).

إنه لمن دواعي سروري أن أسجل أسمى آيات الشكر، والعرفان بالجميل إلى
الأستاذة الدكتورة / فائزة السيد محمد عوض، التي رافقتني رحلة البحث منذ أن
كان فكرةً حتى أصبح ثمرةً، وعلمها الشيء الكثير، والذي تتضاءل أمامه الكلمات، فلها
منى عظيم الشكر، وأسأل الله لها خير الجزاء.

كما يسرني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى **أستاذتي الدكتورة / ثناء عبد
المنعم رجب** التي ساعدتني كثيراً، وبذلت معي كل ما في وسعها، فلم تبخل عليّ
بجهدِها، ووقتها، بل كانت كريمةً في عطائها، فتعلمتُ منها الكثير علماً وخلقاً، فلها مني
كل حب وتقدير، جزاها الله عني خير الجزاء، ووهب لها موفور الصحة، والعافية، وطول
العمر.

وإلى **أستاذتي الدكتور / رشدي أحمد طعيمة** الذي أسهم معي بجهدٍ علمي،
فائقٍ، وأفسح لي من وقته، ومكتبته ما أعجز عن شكره.

وبمزيد من الشكر العميق، والتقدير الجزيل، أتقدم بهما إلى أستاذين كريمين هما:
**الأستاذ الدكتور / محمد حسن المرسى، والأستاذ الدكتور / محمد عبد الرؤوف
الشيخ** ؛ وذلك لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة فلمني وافر الشكر، وعظيم التقدير

على الوقت الذي بذلاه في سبيل قراءة هذا العمل العلمي المتواضع داعيةً الله أن ينفع بعلمهما، وأن يجعل هذا في ميزان حسناتهما ..

ولا يفوتني أن أذكر بالشكر، والعرفان **فضل والديّ الكرام**، سبب وجودي، ومنهج تربيّتي، ومصدر قيمّي، ومنطلق تقديمي، ونمائيّ، فلهما مني أسمي آيات التقدير والوفاء، والدعاء لهما بموفور الصحة، والعافية، والعمر المديد .

وفى الختام لا يمكنني أن أدعي أنني قد بلغت الغاية، وحسبي أنني قد حاولت، فالكمال لله وحده، ولكنني أدعو الله أن يكون هذا البحث إسهاماً تربوياً مفيداً، ينتفع به كل من يقرأه، والله الهادي إلى سواء السبيل.

(ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم)

صدق الله العظيم

الباحثة ،،

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
18-1	الفصل الأول: خطة البحث مشكلته، وأسئلته، وإجراءاته
8-2	• المقدمة.....
11-8	• الإحساس بالمشكلة.....
12-11	• تحديد المشكلة.....
12	• منطلقات البحث
15-12	• مصطلحات البحث
15	• حدود البحث
16	• منهج البحث وأدواته.....
18-16	• إجراءات البحث.....
18	• أهمية البحث
68-19	الفصل الثاني البحوث والدراسات السابقة
20	• مقدمة الفصل.....
20	•
20	• منهج العام للبحث الدراسة والدراسات السابقة.....
21	• مصادر الحصول على الدراسات السابقة.....
33-21	• المنهج الخاص لعرض كل بحث.....
40-33	• أولاً: دراسات تناولت استراتيجيات ومداخل اللغة.....
53-40	• ثانياً: دراسات تناولت بحث وقياس الأداء اللغوي.....
68-53	• ثالثاً: دراسات تناولت تنمية مهارات التعبير الشفوي.....
	• رابعاً: دراسات تناولت تنمية مهارات التعبير الكتابي.....
134-69	الفصل الثالث المدخل الكلى ومهارات الأداء اللغوي
70	

رقم الصفحة	الموضوع
70	المقدمة.....
72-70	المحور الأول: الأداء اللغوي وتدریس التعبير الشفوي والكتابي.....
75-72	أولاً: الطبيعة الكلية لبنية اللغة ونظامها
76-75	ثانياً: أهمية اللغة ووظائفها.....
	ثالثاً: العلاقة بين اكتساب اللغة وتعلمها
90-76	رابعاً: الأداء اللغوي، مفهومه، مكوناته، أهميته، والعوامل المؤثرة في اكتسابه
94-90	وتعلمه.....
96-94	خامساً: علاقة الأداء اللغوي بالقدرة والكفاية.
96	سادساً: العلاقة بين التحدث والكتابة.
99-96	المحور الثاني: اللغة والمدخل الكلي للغة:.....
102-99	أولاً: مفهوم المدخل الكلي للغة(لغة،اصطلاحاً).....
109-102	ثانياً: التأريخ لمدخل " كل اللغة "
118-109	ثالثاً: فلسفة المدخل الكلي للغة.
122-118	رابعاً: تعلم اللغة من منظور المدخل الكلي للغة.
128-122	خامساً: أهداف التعلم بالمدخل الكلي للغة.....
130-128	سادساً: دور المعلم والمتعلم في المدخل الكلي للغة.
131-130	سابعاً : مبادئ المدخل الكلي للغة.
134-131	ثامناً : مزايا المدخل الكلي للغة.
	تاسعاً: الأسس المستمدة من الإطار النظري.
171-135	الفصل الرابع
	منهج البحث ، وأدواته
136	مقدمة.....
	أولاً - إعداد قائمة مهارات الأداء اللغوي (الشفوي - الكتابي) لطلاب الصف
141-136	الأول الإعدادي.....
145-141	ثانياً - إعداد بطاقة ملاحظة الأداء الشفوي
154-145	ثالثاً - إعداد اختبار الأداء اللغوي
168-154	رابعاً - بناء البرنامج.
171-168	خامساً - إجراءات التجربة الميدانية.....

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الخامس	188-172
نتائج البحث، وتحليلها، وتفسيرها	
• أولاً - النتائج الخاصة بمهارات الأداء الشفوي	180-172
• ثانياً- النتائج الخاصة بمهارات الأداء الكتابي (الوظيفي - الإبداعي)	187-180
• ثالثاً - النتائج الخاصة بفاعلية البرنامج في تنمية مهارات الأداء اللغوي (الشفوي - الكتابي)	188-187
الفصل السادس	198-189
ملخص البحث ، ونتائجها ، وتوصياتها ، ومقترحاتها	
• المقدمة.....	191-190
• الشـعـور بالمشـكلة.....	192-191
• تدعيم الشـعـور بالمشـكلة.....	192
• تحديد المشكلة.....	192
• حدود البحث.....	193
• أدوات البحث.....	195-193
• خطوات البحث وإجراءاته.....	195
• فروض البحث	196-195
• نتائج البحث	197-196
• توصيات البحث.....	198-197
• مقترحات البحث	
المراجع	220-199
• أولاً: المراجع العربية.....	211-199
• ثانياً: المراجع الأجنبية.....	220-211
	213-205

رقم الصفحة	الموضوع
352-220	الملاحق
225-220	• ملحق (1) : قائمة مهارات الأداء الشفوي.....
229-226	• ملحق (2) : بطاقة ملاحظة مهارات الأداء الشفوي.....
233-230	• ملحق (3) : قائمة مهارات الأداء الكتابي الوظيفي.....
137-234	• ملحق (4) : قائمة مهارات الأداء الكتابي الإبداعي.....
251-238	• ملحق (5) : اختبار الأداء اللغوي.....
255-252	• ملحق (6) : معايير بناء البرنامج.....
333-256	
348-333	• ملحق (7) : كتاب الطالب.....
352-348	• ملحق (8) : دليل المعلم.....
	
	• ملحق (9) : أسئلة المحكمين.....
	
	الجدول
112	• جدول (1) : تدريس اللغة وتعلمها بين السهولة والصعوبة.....
125	• جدول (2) : نظرة جديدة للتدريس من خلال دور المعلم في حجرة الدراسة
143	• جدول (3) : معامل ثبات بطاقة الملاحظة.....
149	• جدول (4) : معامل ثبات اختبار الأداء الكتابي (الوظيفي - الإبداعي).....
153	• جدول (5) : مواصفات اختبار الأداء اللغوي.....
161	• جدول (6) : الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج.....
170	• جدول (7) : التكافؤ بين المجموعتين في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة
170	مهارات الأداء الشفوي.....
175	• جدول (8) : التكافؤ بين المجموعتين في التطبيق القبلي لمهارات الأداء
	الكتابي (الوظيفي - الإبداعي) وفي الاختبار ككل.....
176	• جدول (9) : الفرق بين المجموعتين الضابطة، والتجريبية في بطاقة ملاحظة
	الأداء الشفوي (للأداء البعدي).....

رقم الصفحة	الموضوع
178	• جدول (10) : الفرق بين المجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة الأداء الشفوي (للأداء القبلي والبعدي)
180	• جدول (11) : الفرق بين الأداء القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في بطاقة ملاحظة الأداء الشفوي.....
183	• جدول (12) : الفرق بين المجموعتين الضابطة، والتجريبية في اختبار الأداء الكتابي (الوظيفي - الإبداعي) ككل (للأداء البعدي).....
185	• جدول (13) : الفرق بين المجموعة التجريبية في اختبار الأداء الكتابي (الوظيفي - الإبداعي) وفي الاختبار ككل (للتطبيق القبلي والبعدي).....
187	• جدول رقم (14) : الفرق بين المجموعة الضابطة في اختبار الأداء الكتابي (الوظيفي - الإبداعي) (للأداء القبلي والبعدي)
188	• جدول (15) : حجم فاعلية البرنامج علي مهارات الأداء اللغوي الكتابي (الوظيفي - الإبداعي)
	• جدول (16) : حجم فاعلية البرنامج علي مهارات الأداء اللغوي (الشفوي - الكتابي) ككل.....
	التخطيط
175	• تخطيط (1) : العلاقة بين درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لمهارات الأداء الشفوي.....
177	• تخطيط (2) : العلاقة بين درجات المجموعتين التجريبية في القياس (القبلي - البعدي) لمهارات الأداء الشفوي.....
179	• تخطيط (3) : العلاقة بين درجات المجموعة الضابطة في القياس (القبلي - البعدي) لمهارات الأداء الشفوي.....
181	• تخطيط (4) : العلاقة بين المجموعة التجريبية، والضابطة لأداء الطلاب في مهارات الأداء الكتابي (الوظيفي - الإبداعي)
184	• تخطيط (5) : العلاقة بين المجموعة التجريبية لأداء الطلاب في مهارات الأداء الكتابي (الوظيفي - الإبداعي)
186	• تخطيط (6) : العلاقة بين المجموعة الضابطة لأداء الطلاب في مهارات الأداء الكتابي (الوظيفي - الإبداعي)

الفصل الأول

خطة البحث، وإجراءاته

- المقدمة.
- الإحساس بالمشكلة.
- تحديد المشكلة.
- منطلقات البحث.
- مصطلحات البحث.
- حدود البحث.
- إجراءات البحث.
- أهمية البحث.

الفصل الأول

خطة البحث، وإجراءاته

يهدف هذا الفصل إلى: تحديد مشكلة البحث، وبيان دواعي دراستها، وكيفية معالجتها، وخطة دراستها .

وقد تناول البحث عرض مقدمة نظرية عن أهمية اللغة، وعلاقة اللغة بالأداء اللغوي، وعلاقة الأداء اللغوي بالتحدث، والكتابة، وأهمية الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ثم أهمية المدخل الكلي للغة في تنمية مهارات الأداء اللغوي (الشفوي - الكتابي) لدى هؤلاء التلاميذ؛ ثم الإحساس بالمشكلة، وتحديد ما في عبارة خبرية واضحة، ثم تفصيلها في أسئلة بحثية معينة، وتحديد منطلقات البحث، وتقديم تعريف إجرائي للمصطلحات الأساسية الواردة بالبحث، وتحديد حدود البحث، ومنهج البحث، والخطوات، والإجراءات اللازمة لحل مشكلة البحث، ويختتم الفصل ببيان الأهمية المرجوة من هذا البحث.

المقدمة:

اللغة أساس مهم للتواصل بين أفراد المجتمع، وهي دعامة للتفكير، وبناء الفكر، وهي من وسائل نقل التراث البشري، وأداة المعرفة سواء في ذلك إنتاجها، أو تطبيقها، ووسيلة للتسلية، والاستمتاع، وشغل أوقات الفراغ.

وتحتل اللغة مكانة كبرى في حياة الفرد، والمجتمع؛ وذلك لأنها تحمل تراث المجتمع في ماضيه، وحاضره، وتحفظه زاخراً للأجيال القادمة، كما أنها أداة التعبير عن أفكار الفرد وخواطره، وتمده بالرموز، وتجدد له المعاني، وتمكنه من أداء الأحكام، وتكوين المقدمات واستنتاج النتائج. (فتحي يونس، محمود كامل الناقة، رشدي أحمد طعيمة، 1990، 5)

وإذا صدق هذا على اللغات عامة، فإنه يصدق على لغتنا العربية خاصة، فهي وسيلة الاتصال، والتفاهم، ونقل التراث من جيل إلى جيل، والسيطرة على البيئة عن طريق تبادل الخبرات، والنظريات، ووسيلة تجميع أبناء الوطن الواحد على وحدة الفكر، والشعور، والقيم، والمثل، وهي الأداة التي يستخدمها المجتمع في نشر الثقافة بأوسع معانيها بين أبنائه. (رشدي طعيمة، محمد السيد مناع، 2000، 5) (محمود كامل الناقة، 2000، 7).

ويرى أحمد المهدي أن اللغة نظام معقد، قوامه رموز يتفق عليها أهل اللغة، ويستخدمونها بصور مختلفة للتفكير، والتواصل المقصود الهادف إلى تحقيق وظائف محددة. والتواصل الذي تسعى اللغة إلى تحقيقه تمثله فنون خمسة هي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، والتفكير. وفنون اللغة هذه مرتبطة ببعضها، متكاملة فيما بينها؛ حيث إن كلاً من فنونها قائم على استخدام الكلمات بوصفها رموزاً، واستخدام الجمل للتعبير عن الأفكار، وفهمها، كما أن كلاً منها يؤثر في الآخر، وينميه. والفنون جميعها تهدف إلى هدف مشترك يتحدد في تبادل الأفكار من خلال الاتصال الشفهي، أو الكتابي من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن هذه الفنون تظهر خلال ممارسة التلميذ للغة في تتابع نمائي، فالتلميذ يستمع، ثم يتحدث، ثم يقرأ، ثم يكتب. (أحمد المهدي عبد الحليم، 1999، 3)

ويتضح من ذلك أن اللغة أداة التفكير، كما أنها ثمرة من ثمراته، فعن طريق اللغة يقوم الإنسان بالعمليات التفكيرية من تفسير، وتحليل، وموازنة، وإدراك للعلاقات، واستخراج للنتائج، كما تسعى اللغة إلى تحقيق التكامل بين فنون اللغة الخمسة هي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، والتفكير، وهذه الفنون جميعها تهدف إلى هدف مشترك يتحدد في تبادل الأفكار من خلال الاتصال الشفهي، أو الكتابي من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن هذه الفنون تظهر من خلال ممارسة التلميذ للغة.

وتبرز علاقة الأداء اللغوي باللغة كعلاقة الجزء بالكل، فاللغة تتكون من مهارات أساسية أربع هي " الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة " وكل مهارة من هذه المهارات تتشكل من جانبين: أحدهما معرفي يشتمل على المعارف، والمعلومات، والحقائق، والمفاهيم، والقواعد، والنظريات اللغوية، أما الجانب الآخر فهو جانب أدائي حركي يظهر في السلوك اللغوي للفرد، ويتمثل في مهارات الأداء اللغوي والتي تشمل [مهارات الفكر - مهارات الصوت - مهارات اللغة - مهارات الملمح] ، فكل أداء لغوي يقوم به الفرد يستند إلى معرفة الفرد اللغوية، فهو جزء من خبرته اللغوية. ولما كان الجزء لا يمكن أن ينفصل عن الكل، والكل ما هو إلا مجموع الأجزاء، فإن العلاقة بين اللغة، والأداء اللغوي علاقة وثيقة. (سيد فهمي مكاوي، 2002، 68)

وقد تزيد هذه العلاقة من خلال إلقاء الضوء على علاقة الأداء اللغوي بالكفاءة اللغوية؛ حيث إن الكفاءة اللغوية تعد الحد الأمثل للأداء اللغوي، وهو أيضاً يعد دليلاً عليها ومؤشراً لها، كما أنها تعتبر مستوى أعلى من مستويات الكفاية، في حين أن الكفاية في حد

ذاتها متضمنة في القدرة اللغوية، ومرتبطة بها ارتباطاً وثيقاً، فالعلاقة وثيقة، ومتداخلة، ومتبادلة.

ومن ثم فإن هناك علاقة بين الأداء اللغوي، والتحدث، ويتمثل هذا في تحديد الفرق بين اللغة، والكلام؛ حيث يفرق تمام حسان بين اللغة، والكلام؛ حيث يرى أن الكلام عمل، واللغة حدود هذا العمل، وأن الكلام نشاط، واللغة قواعد هذا النشاط، وأن الكلام حركة، واللغة نظام هذه الحركة، وأن الكلام يحس بالسمع نطقاً، وبالبصر كتابة، واللغة تفهم بالتأمل في الكلام، فالذي نقوله، أو نكتبه كلام، والذي نقوله بحسبه، أو نكتبه بحسبه فهو اللغة، فالكلام هو المنطوق، وهو المكتوب، واللغة هي الموصوفة في كتب القواعد، وفقه اللغة، والمعاجم، ونحوها - والكلام قد يحدث أن يكون عملاً فردياً، ولكن اللغة لا تكون إلا جماعية. (تمام حسان، 1977، 32)

ويؤيد هذا التمييز بين الكلام، والأداء اللغوي ما يمكن فهمه من قول ابن مالك في ألفيته "كلامنا لفظ مفيد كاستقم" فاللفظ هو ما تلفظه الشفتان"، والكلام في أصل اللغة: الأصوات المفيدة، وفي علم الكلام: المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ". (مجمع اللغة العربية، 1988، 54). وفي علم النحو: هو اللفظ المفيد بالوضع فائدة يحسن السكوت عليها من المتكلم، بحيث لا ينتظر السامع منه شيئاً آخر.

(أمين على السيد، 1989، 21)

ويرتبط الحديث عن العلاقة بين الأداء اللغوي، والتحدث بالعلاقة بين الأداء اللغوي، والكتابة التي تعد المهارة الرابعة من مهارات اللغة التي تستقل بأهدافها، ومهاراتها، وموضوعاتها، ومجالاتها، ومواقفها، وتدريسها، وتقويمها؛ بحيث يتفق كل هذا مع طبيعتها كمهارة، والتي تعد مشكلة كبيرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتتمثل هذه المشكلة في ضعف أبنائنا في اللغة بشكل عام، وفي قدرتهم على الكلام، والحديث، والكتابة بأسلوب لغوي سليم بشكل خاص، ومن هنا تبرز العلاقة بين الأداء اللغوي، والكتابة التعبيرية؛ حيث يرجع ضعف التلاميذ في أدائهم اللغوي إلى تدني مستوى هؤلاء التلاميذ في مهارات الأداء اللغوي، فإن تمكن التلاميذ من مهارات الأداء اللغوي في كتاباتهم؛ فإنهم يعبرون عما في أذهانهم بعبارات سليمة من الخطأ، والتعقيد مرتبة ترتيباً منطقياً، بل تمكن التلميذ من صياغة عبارة لغوية سليمة فكراً، وأسلوباً، كلاماً، وكتابة، وتعلمه كتابة الرسائل، والتقارير، والسجلات، ومحاضر الجلسات، والإيصالات، والملخصات، والمذكرات، والبرقيات،